العقيم عاداً الا التوسع لكرمهم وهو يخاف العقاب على الانفاق ويرجوا الثواب على
الاقتار ويعد نفسه الفقر ويامرها بالبخل خيفة ان ينزل به بعض قوارع الظالمين
ويصيبه ما اصاب القوم المجرمين فاقم يرحمك الله على مكانك واصطبر على عسرتك
وتربص به الدواير عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه زكوة واقرب رحما والسلام ؛ [١ بشر ند]

؛ومنها الى بشار ابن رضابه ؛ اما بعد فاني رايتك في اول زمانك تغدوا
على العلما وتروح عنهم وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله وقد صحبت تحدث
عن معن وعن عماله وعن ابي مسلم وعن اصحابه فبئس للظالمين بدلا ممن خلفت على
اهلك او على من تتكل في هول سفرك او بمن تثق في حال غربتك ابالله ام
عليه وكيف ولست اخشى عليك الا من قبله لانه قد اعذر اليك وانذر فعصيت [٢ نكيف ند]
امره واطعت اعدائه وخرجت مغاضبا فظننت ان لن نقدر عليك فاتق على
نفسك الزلل وانزل من دابتك في كل جبل فاذا استويت انت ومن معك على
ظهورها فلا تقل سبحان الذي سخر لنا هذا لان الله تبارك وتعالى قد كره ان [٣ عن ن]
تحمد على ما نهى عنه ولكن قل ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار والسلام

؛ومنها الى المجبى ؛ اما بعد فان الله وله الحمد قد كان عوضني وجوها [٤ عن وجوه ند]
كثيرة وخيرني في مكاسب حلال وكنت بتوفيق الله عز وجل قد اخترت منها ناحية
الامير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب واقتصرت على حباله من كل مكسب فا
ثابه الله عز وجل بذلك فتحا قريبا ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزا حكيما وقد عرف [٥ له ند]
الامير حفظه الله تعالى طول مودتي وقديم حرمتي واني ممن انفق من قبل الفتح وقاتل

ثم اني

النفوس كه

ثم اني لم اتقدم بعد الهجرة ولم اتاخر بعد النصرة ولم اكن كحاطب حين التقى بالمودة ولا كتميم
يوم نادوا من وراء الحجرات بل على مكانتي المتمسكة واصطبرت على عسرتي حتى جاء الفتح
من عند الله وطلع الامير حفظه الله فلما ظهر وتمكن ورجونا الغنى بعد حين ايسر
واثخن والعز تماما على الذي احسن قرب الاحزاب وادنى المخالفين من الاعراب
واثر بالعطى من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب واصبحت ابا دبه عند المولفة قلوبهم ومن
كان يلزمه من الصدقات منهم وصنايعه عند المعذرين من الاعراب الذين جاءوا
من بعدهم ظاهرة في الافاق وفي انفسهم واصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين
الصفة تفيض اعينهم من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون واليا تقول الاولون
منا ومن اهل النصرة مرجون لامر الله فان راى الامير حفظه الله ان يعطف
علينا من قبل ان يزيغ قلوب فريق منا فعل فان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وليت ادري ما ذا اعتذر به اليوم الى
الناس في امري من الامير وهم يعلمون اني قد رايت فيه ثلثي املي ولم ابلغ في
نفسي ربع رجائي ام ما ذا ينتظر الامير حفظه الله في بعد ان اتاه الله الملك وعلمه
الحكمة ومكنه من خزاين الارض وجعله في الدنيا وجيها وفي الاسلام مكينا وعند
الخليفة ابقاه الله تعالى مطاعا امينا ممن ينصر الامير بعد هذه النعم او يعذره
مع هذه الكرامة ومن يرضى منه باقل من حباله الامن يسفه نفسه والسلام [١ جعفر عب]

؛وكتب الى يحيى ابن خالد ابن برمك و يستمنح بالمجاب ؛ اما
بعد حفظك الله ابا علي وحفظ لك ما استحفظك من دينك وامانتك وخواتيم

Copyright © King Saud University